

تفسير ابن كثير

* كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ

يقول تعالى : (كذبت) قبل قومك يا محمد (قوم نوح فكذبوا عبدنا) أي : صرحوا له

بالتكذيب واتهموه بالجنون ، (وقالوا مجنون وازدجر) قال مجاهد : (وازدجر) أي :

استطير جنونا . وقيل : (وازدجر) أي : انتهره وزجروه وأوعدوه : (لئن لم تنته يا نوح

لتكونن من المرجومين) [الشعراء : 116] . قاله ابن زيد ، وهذا متوجه حسن .